

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3800 @

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل في كتابه قال أخبرنا أبو القاسم علي ابن الحسن الحافظ قال زفر بن الحارث بن عمرو بن معاز بن يزيد بن عمرو بن الصعق واسمه خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن أبو الهذيل ويقال أبو عبد الله الكلابي .

سمع عائشة ومعاوية روى عنه ثابت بن الحجاج وجحشة بن العلاء سكن البصرة ثم انتقل الى الشام وكان في جيش البصرة الذي خرج لإغاثة عثمان بن عفان في الحصر وشهد وقعة صفين وكان فيها أميرا على أهل قنسرين وهم في الميمنة وشهد وقعة مرج راهط زبيريا مع الضحاك بن قيس ثم هرب ولحق بقر قيساء من أرض الجزيرة فتحصن بها .

وقال ذكر أبو محمد بن زيد في كتاب الدولتين فيما نقلته من كتاب ابنه أبي سليمان الحافظ عنه قال أخبرنا أحمد بن عبد الله عن أبي زيد قال حدثنا أبو سلمة الغفاري أيوب بن عمر قال حدثني عبد الله بن مصعب قال قال زفر بن الحارث إني لعند عبد الملك يوما إذ أخلاني فأنا الى جانبه قد مد رجله إذ دخل الأخلل فقال يا أمير المؤمنين أتدني هذا منك وهو أعدي الناس لك وأوثبهم عليك وهو الذي يقول .

(إني زبيري الحياة فإن أمت % إني لموص هامتي بالتزبر) .

قال فجلس عبد الملك وأحمرت عيناه فقلت يا أمير المؤمنين إن هذا ابن النصرانية إنما ربي لحمه على شرب الخمر ولحم الخنزير وأنا أطوع الناس لك وأسعاهم في مرضاتك قال فما زلت به حتى هداً ولقد خفته .

وقال الحافظ أخبرنا أبو غالب الماوردي قال أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال أخبرنا أحمد بن اسحق النهاوندي قال حدثنا أحمد بن عمران قال حدثنا